

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 13 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله باب كراهية مس الذكر لليمين في الاستبراء - [00:00:02](#)
يفرغ بس اذكر باليمين سواء كان عند الاستبراء او عند غير الاستبراء طبعاً لغير حاجة اما عند الحاجة الماسة كانت تعطل اليد اليسرى فهذا امر يختلف ولكن ابو داود حينما قيده هنا بالاستبراء باعتبار ان النص قد ورد به - [00:00:26](#)
وجاء النهي عن هذا اكراما لليمين وتفاوتاً ان الانسان يستلم كتابه باليمين. جعلنا الله واياكم من اصحاب اليمين يوم القيامة ثم قال ابو داود حدثنا مسلم ابن ابراهيم وهو مسلم ابن ابراهيم الازدي الفراهيدي ابو عمر البصري. خرج حديثه الجماعة - [00:00:47](#)
فهو من الطبقة التاسعة من صغار اتباع التابعين وسوف تسألني تقول كيف هو من صغار اتباع التابعين وهو شيخ لابي داود نقول هو اكبر شيخ لابي داود وسيأتيك انه قد ولد في حدود الثلاثين - [00:01:15](#)
ومئة فلما انذر في حدود ثلاثين ومئة ادرك التابعين طبعاً توفي عام الفين وعشرين ومائتين وهو اكبر شيخ لابي داود وهو ثقة المأمون طبعاً الذهبي قال عنه في السير الامام الحافظ الثقة مسند البصرة ابو عمر الازدي الفراهدي - [00:01:31](#)
هكذا قدم له ثم قال وهو اكبر شيخ لابي داود ثم قال روى عن سبعين امرأة روى عن سبعين امرأة ولذلك النساء كان لهن دور في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)
اما الان فخدمة النساء للحديث خدمة ضعيفة وليست قوية اما جانب العلل فقد مهر من النساء في العيل قلة طبعاً مثل ابن ابراهيم لما روى عن سبعين امرأة هو قد روى عن اكثر من الف شيخ فهو مكثر من الشيوخ - [00:02:10](#)
كان باذلاً نفسه في طلب العلم طبعاً من اقواله يقول طلبت الحديث فلم ارى اهل الحديث على مثل ما هم عليه ولو اني اقول انها سنة احييتها وبدعة تنه احييها - [00:02:34](#)
وبدعة اميتها لعل الله ان يكفر عني بعض ما انا فيه. ما حدثت يعني اذا هو طلب الحديث لاجل احياء السنة وامانة بدعة ولما تعلم الحديث قام لبث حديث النبي صلى الله عليه وسلم احياء للسنة واخماداً للبدعة - [00:02:57](#)
وهكذا ينبغي على الانسان ان يكون اهتمامه في طلب الحديث وان الانسان لا يقصر في بته ونشره بل ان نشر الحديث من اعظم المنازل مر معنا في دروس البخاري ان محمد ابن سنام ابن الفرج البيكندي احد شيوخ البخاري - [00:03:20](#)
انفق اربعين الف درهم في طلب الحديث. واربعين الف درهم في بته. قال ويا ليت التي انفقتها في طلبه انفقتها في بته. اذا بث العلم وبث حديث النبي صلى الله عليه وسلم منزلة من اعظم المنازل - [00:03:40](#)
وليحذر الانسان ان يتعلم العلم لاجل الدنيا فان الدنيا فانية وان الآخرة باقية وما عند الله خير للابرار يقول وموسى ابن اسماعيل وهو موسى ابن اسماعيل المنقري السبولكي ابو سلمة - [00:03:58](#)
توفي عام ثلاث وعشرين ومائتين بالبصرة. تخرج حديثه الجماعة وهو ثقة ثابت. طبعاً في السير قال عنه الحافظ الامام الحجة شيخ الاسلام. اذا هو ممن وصف بشيخ الاسلام ثم قال الذهبي كان من بحور العلم اول سماعته في عام ستين ومئة اذا هو ممن بكر في طلب العلم - [00:04:15](#)

قال يحيى ابن معين وجلست الى شيخ الالهاني او عرفني او عرف لي ما خلا هذا الاثر من تبوذي يعني هذا يدل على جلالة وتقدمه طبعا هو هناك قصة ليحيى ابن معين معه حينما سمع منه حديث فوجد هذا الحديث كتب على ظهر الكتاب - [00:04:40](#) فاستحلفه هل هو سماع لك ام لا وغضب في وقتها موسى ابن اسماعيل المنقري. نعم وبين له يعني بين له انه من سماعه قال ابو حاتم عن موسى ابن اسماعيل كان ثقة - [00:04:59](#)

لا اعلم احدا بالبصرة ممن ادركناه احسن حديثا منه. اذا هو يعني موسى ابن اسماعيل طبعا البخاري اكثر عنه في صحيحه فهو ايضا امام وهو ايضا من شيوخ ابي داود - [00:05:15](#)

المتقدمين لان وفاته عام ثلاث وعشرين قال حدثنا اباان وهو اباان ابن يزيد العطار فرج حديث البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي يعني خرج له اصحاب الكتب الستة فلا ابن ماجه - [00:05:31](#)

طبعا في التقريب قال عنه ثقة بالله وافراد. اما في الكاشف قال قال احمد ثبت في كل المشايخ طبعا ذكره الذهبي علينا وعليه رحمة الله في كتابه المختصر من في كل ما فيه وهو موثق - [00:05:49](#)

رقم ثلاثة قال عن الحسن وطائفة يعني روى عن الحسن وطائفة قال احمد ابن حنبل هو ثبت في كل المشايخ وروى عن وروي عن يحيى القطان انه قال لا احدث عنه - [00:06:06](#)

وهذا لن نصح يعني هذا القول عن يحيى بن سعيد القطان لم يصح ولذا ترجم انه الذهبي في السير لترجمة حسنة ونقل توثيقه عن عدد من الائمة. هناك تعرف لماذا - [00:06:21](#)

وضعه في كتاب من تكلم فيه وهو موثق لانه قد نقل كلام يحيى ابن سعيد القطان فيه لكن هذا لم يصح ولذا ابن الجودي يعني اخفى حينما ذكره في كتابه ديوان الضعفاء - [00:06:34](#)

وابن الجوزي له اغلاط ليست قليلة في الجرح والتعديل قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن ابي الكثير الطائي مولاهم ابو نصر اليماني توفي عام اثنتين وثلاثين ومئة خرج حديثه الجماعة - [00:06:54](#)

ولذلك قالوا في ترجمة الامام احد الاعلام كان من العباد العلماء الاكبار. طبعا قصتهم معروفة مع الازاعي فهو الذي نصح الازاعي والازاعي تخرج على يديه ثم اصبح عالما جبلا كان عالم الشام الازاعي في زمانه - [00:07:12](#)

قال ايوب اللي هو ايوب ابن ابي تميم السخفيان قال ما بقي على وجه الارض مثل يحيى ابن ابي كثير وقال الذهبي كان طلبة للعلم حجة اي انه اشتهر بطلب العلم وكان حجة في العلم - [00:07:29](#)

قال ابو حاتم الرازي هو امام لا يروي الا عن ثقة طبعا هذه قيلت في عدد انه لا يروي الا عن ثقة وقد جمعهم الاخ الشيخ محمد هذا السلام من علماء العراق نسأل الله ان يفرج عنه في هذه في هذه اللحظة - [00:07:46](#)

يا شيخ محمد خلف سلامة ممن يعني قيلت في حقه البواطيل وهو رجل بريء وكان في العراق يعلم الناس القرآن ويعلم الناس حديث النبي صلى الله عليه وسلم الشاهد هناك من الف فيمن لا يروي الا عن ثقة. فابو حاتم يقول عن يحيى ابن ابي كثير هو امام لا يروي الا عن ثقل - [00:08:01](#)

كذا يعني هناك عدد ممن قيل فيهم هذا الشيء. يقول ابو حاتم عن يحيى ابن ابي كثير يقول وقد نالته محنة وضرب لكلامه في ولاية الجوع. اذا ليس من منهج اهل العلم عدم مناصحة - [00:08:26](#)

الائمة بل ان منهج السلف الصالح مناصحة الائمة وارشادهم ولذلك نحن في هذا الزمان وقد تكالب اعداء الاسلام على المسلمين ينبغي ان يكون يدا واحدة وان نحذر من الامور التي تثير الفتن - [00:08:45](#)

وكذلك ان نحذر من تأييد امور هي محرمة غير تحرم ولذلك قد يقتل قطيف فتجد بعض الاشخاص يأتي بعيوب هذا القتل ليبرر القتل ويأتي يمدح القاتل وهذا كله لا يجوز. يحذر الانسان مثل هذا - [00:09:04](#)

وحينما يرى الانسان الاغلاط ينصح ينصح ولالة الامر ويبين لهم بلطف ويرفق واذا استطاع ان يصل اليهم ان ينصحهم بالسرف هذا حسن. وما لا ينصح الا بالعلن فينصح بالعلن للرفق والدين - [00:09:22](#)

ويكون الانسان صادقا مع الله تعالى لعل كلمته تكون سببا في نجاة الامة اذا كثير ممن نصح ولالة الجور لكنه اوزي وظرب واي انه قد اوزي في الله قال ابن حبان عن يحيى كان من العباد - [00:09:38](#)

اذا حضر جنازة لم يتعشى تلك الليلة ولا يكلمه احد طبعاً الموت هو اية من آيات الله وخلق من خلق الله تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة - [00:09:56](#)

ليبلوكم ايكم احسن عملاً فربنا قال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون الموت اية عظيمة والانسان اذا مر عليه الموت عليه ان يستبتر هب انه كان مكان هذا الميت. فالانسان عليه ان يعمل لساعة الموت - [00:10:12](#)

وعليه ان يعمل لما بعد الموت لان ما بعد الموت اطول مما انت عليه الان في هذه الحياة اذا نعمل الان بالوقت القليل للعمر الطويل عن عبدالله بن ابي قتادة عبدالله بن ابي قتادة - [00:10:36](#)

الانصاري ابو عاصم المدني وهو ثقل توفي عام تسع وتسعين وقيل توفي في عام خمس وتسعين وهو ثقة قال فيه ابن سعد كان ثقة قليل الحديث نستفيد على انه ليس كثير الحديث. روى ابن بقة في الابانة عن عبد الله ابن ابي قتادة قال - [00:10:53](#)

من دعا الى سنة فاجيب اليها اعطاه الله اجر من اجاب اليها. يعني انت حينما تدعو الى سنة وتبث السنة تؤجر على دعوتك الى الله وتؤجر على عمل اولئك الذين عملوا بالسنة - [00:11:11](#)

قال والله ينقص ذلك من اجورهم شيئاً ومن دعا الى ضلالة فاجابه اليها احد حملة الله مثل اوزارهم ولا ينقص ذلك من اوزارهم شيئاً ثم تلا هذه الآية ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيامة - [00:11:28](#)

ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. اذا الان اصحاب القنوات الفضائية جميع القنوات الفضائية الاخبارية تقع في هذا الاد العظيم نسأل الله العافية والسلامة اذا انا عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه وابوه ابو قتادة الانصاري السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو لقبهم. اسمه الحارث - [00:11:45](#)

اخرج مسلم عن سلمة ابن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيرهم ثامن ابو قتادة وخير رجالنا سلمة بن الاكوان واخرج مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فقال حفظك الله كما حفظت نبيه - [00:12:11](#)

وقال ابو سعيد عنه اخبرني من هو خير مني ابو قتادة اذا ابو قتادة الحارث ابن ربيعي توفي سنة اربع وخمسين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة يرحمه الله تعالى قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:32](#)

اذا بال احدكم فلا يمس ذكره بيمينه. طبعاً البول نحتاجه في الليل وفي النهار والطعام نحتاجه في الليل وفي النهار وهما علامة عجز يستذكر بهما الانسان عزه وحاجته الى ربه - [00:12:52](#)

واذا كان الانسان كذلك فالانسان يخضع الى ربه ومولاه لانه محتاج الى الطعام ومحتاج الى التخلص وهي نعمة عظيمة انك تأخذ الطعام ثم الجسم يأخذ منه ما فيه ثم تخرج الفضلات اسمها فضائل الاشياء الزائدة الفاضلة التي لا يحتاجها الجسد - [00:13:13](#)

ولو بقيت هذه الفضلات في جسم الانسان لتمرد الانسان ولا مات فالانسان يحتاج الى البول وهذا البول له اداب. من ادابه ان الانسان لا يمس ذكره ولا فرجه ولا دبره بيمينه - [00:13:33](#)

اكراما لليمين وتفاؤلا ان الانسان يكون يوم القيامة من اصحاب اليمين فقال اذا بال احدكم وهذا ليس خاص بمن كان حاضراً بل هو لجميع الامة فلا يمس هذه لا ناهية فلا يمس ذكره بيمينه. واذا اتى الخلاء اي مكان التخلي وهو خروج الغائب. فلا يتمسح بيمينه. لا يتمسح بالحجارة ولا - [00:13:48](#)

يفصل دبره بيمينه قال واذا شرب فلا يشرب نفساً واحداً الانسان حينما يشرب الماء لا يشرب حبا ولا يشرب مرة واحدة انما يشرب ثلاثاً فهو اهناً واروع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في صحيح الامام مسلم - [00:14:15](#)

وكذلك الشرب واحداً متتالية يؤثر على ضغط العين ويؤثر على المعدة حينما تستقبل هذا في ان واحد اذا جاء الشرع برعاية مصالح البشر ودفع الشر عنهم والضرر. طبعاً الحديث فيه فوائد - [00:14:35](#)

من فوائد الحديث اولاً الحكمة في النهي عن التنفس في الاناء طبعاً هنا نفس واحد وجاء في رواية موسعة على انه الانسان يتنفس ثلاثاً فهذا النهي عن تنفس في الاناء انه ابعد عن تقدير الاناء - [00:14:54](#)

قلت ذلك لحفظ الماء عن خروج شيء من الفم تعافه النفس الانسان قد يخرج منه شيء وثبت طبياً ان البكتيريا التي تكون في فم الانسان اذا خرجت الى الاناء تتقوى فاذا عادت من جديد - [00:15:11](#)

تصيب الانسان بالضرر ثانياً قبالة الاناء عند التنفس. الانسان لما يشرب ثلاثاً يبين الاناء عن مكان التنفس لانه اهنأ وامراً واروع فهو ابعد عن الشرف ولذلك الشرف يبتعد عنه الانسان - [00:15:26](#)

وتأمل في حديث الربيع الذي مر معنا في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم وصف الذي يعب الدنيا عباً كالذي يأكل ولا يشبع. فبعض الناس والعياذ بالله صاحب شرف. فاذا هذا تأديب - [00:15:47](#)

حتى يبتعد الانسان عن الشرف وكذلك هو اخف للمعدة والانسان يرحم نفسه ويرحم هذه النعم التي بين جنبيه ولذلك تأمل بعض الاشخاص نسأل الله العافية والسلامة يصابون بورم في المعدة - [00:16:01](#)

فالانسان لا بد ان يرعى جسده وان يرعى الاشياء التي تؤدي الى نفع الجسد ثلاثاً النهي عن مسجد ذكر اليمين تسليمها لها النهي عن الاستنجاء باليمين ايضاً تكريماً لها. ما يتعلق - [00:16:22](#)

خريطة الحديث يعني هو كبير جداً وانتم بحمد الله لديكم الخارطة هي في التلجرام بخط يده كما هي الان وكذلك هي كذلك هي عن طريق الرسم الالكتروني برسم اخينا الفاضل معاذ كافي جزاه الله خير الجزاء - [00:16:36](#)

الحديث رواه ابو قتادة ورواه عن ابي قتادة عبد الله بن ابي كثير ورواه عن عبد الله يحيى ابن ابي كثير ثم انتشر الحديث واشتهر عن يحيى ابن ابي كثير. فرواه عن يحيى همام - [00:17:00](#)

وعن همام عبد الرحمن بن مهدي وعن عبد الرحمن بن مهدي يحيى بن يحيى وعن يحيى بن يحيى مسلم ورواه ايضاً عن كثير شيبان ورواه عن شيبان ابو نعيم وهو الفضل بن دفين وعنهما البخاري - [00:17:13](#)

روح عند شيبان ايضاً هاشم ورواه عن هاشم احمد ورواه عن يحيى ابن ابي كثير الحجاج والحجاج محمد بن ابي وعن محمد ابن ابي علي احمد ورواه عن يحيى ايوب وعن ايوب عبد الوهاب ان النخعي وعنه احمد وكذلك رواه عن عبد الوهاب ابن اخي عمر ابن شبه وعنه ابو عوام - [00:17:27](#)

ورواه عن يحيى ابان وعن ابان موسى ابن اسماعيل كما عند ابي داود ومسلم ابن ابراهيم كما عند ابي داود وعبيد الله ابن موسى وعنهما ابو امية وعنهما محمد ابن علي - [00:17:49](#)

وعنه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسبه ورواه عن يحيى ابن ابي كثير هشام اد السوائل وتأمل ان الرواية هشام دستور هي اوسع الروايات وبعدها رواية الاوزاعي وبعدها رواية معمر - [00:17:59](#)

حتى تدرك الطبقات الحديثية والمدارس الحديثية وتتعرف على الرواة الذين كانوا مدارات رواه علي منهم معاذ بن فضالة وجليل ابن حازم وبشر ابن المفضل واسماعيل ابن علية وابو داود الطيارسي - [00:18:14](#)

ويحيى ابن سعيد. طبعاً هذا الحديث في سنن ابي في مسند ابي داود جاء عن هشام هكذا لكن بقية الروايات بينت ان هذا هشام هو ابن ابي عبد الله للسوائي سنبر هشام ابن سنبر - [00:18:31](#)

ورواه عن يحيى الاوزاعي. وعن الاوزاعي ايضاً عدد لان الاوزاعي كان فقيه الشام ورواية الشام نسأل الله ان يفرج عن اهل الشام انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم ارحمنا وارحمهم واستر علينا وعليهم يا ارحم الراحمين - [00:18:46](#)

اللهم انهم يسكنون تحتنا وفوقنا فارحمنا وارحمهم واجعلنا سبب هداية لهم وللآخرين ويرويه ايضاً عن الاوزاعي محمد ابن يوسف وعن البخاري ويرويه عن الاوزاعي عبد الحميد ابن حليب وعن هشام بن عمار وعنه ابن ماجة - [00:19:06](#)

ويرويه الاوزاعي وعن الاوزاعي الوليد ابن مسلم طبعاً ننظر البخاري رواية الاوزاعي رواها من طريق محمد بن يوسف. ابن ماجة راه من طريق هشام ابن عمار. لان طريق هشام ابن عمار نازل بين هشام ابن - [00:19:22](#)

عمار والاوزاعي عبد الحميد بن حبيب بينما محمد بن يوسف مباشرة يروي نفسه فالبخاري دائما يختار اعلی الطرق واحسن الطرق وهذه تنتفع منها تنتفع منها مناهج المحدثين في كيفية الروايات والمرويات - [00:19:36](#)

ورواه عن الرزاعي ايضا ابن المبارك ورواه عنه ايضا ابو المغيرة ورواه عمر وايضا معمر بن راشد يعني معمر بن راشد كان معروفا انه كان مدرسة حديثة واماما من الائمة - [00:19:52](#)

معمر ابن راشد رواه عنه عيسى ابن يونس وعنه علي بن خشرم وعنه ابن خزيمة ورواه عن معمر ابن راشد عبد الرزاق بحوار ابن عبد الرزاق قد روى كثيرا عن معمر ابن راشد وهو في مصنفه هو من طريقه اخرجه - [00:20:08](#)

السنمي وعن السلمي ابي عوام وعن معمر سفيان طبعاً سفيان قد جاء هكذا لكن لما رأينا انه من رواية الحميدي عن سفيان عرفنا انه سفيان ابن عيينة فاذا هذه الطرق عندما لما يأتيك راوي - [00:20:22](#)

مهمل كيف نتوصل الى معرفته ودفع الالهال؟ نتوصل الى ذلك من خلال متابعة الطرق ورواه ايضا عن يحيى بن كثير حرب ابن شداد وعنهم ابو سعيد مولى بني هاشم عنه احمد بن حنبل ورواه عن يحيى بن كثير ابو اسماعيل قناز وعن يحيى بن دروست - [00:20:40](#)

وعنه النسائي والنسائي واماما من الائمة وروى الحديث ايضا هؤلاء هم الذين رووا الحديث عن يحيى اذا اعطيناهم واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة ثمانية تسعة عشرة. عشرة اشخاص رووا الحديث - [00:21:04](#)

الى المدار وهذا الحديث من مداره؟ هو يحيى ابن ابي كثير - [00:21:22](#)